الحبيبة ياخذ زجاجا ... ويحله خرقة صفيقة ثم اغسل الجراح بماء حار قد اغلي على النار بقدر
ما يحتمله الجرح و أمده بقطنة و ذر عليه من ذلك الزجاج فانه مجرب صحيح وله ايضا نوخذ
اجورة جديدة لم يمسها ماء يسحق وتنخل و يحشى الجراح ويذر عليه منه فانه نافع جدا صحيح
وللجراحات والقروح الندية يطبخ اللبان الذكري مع قليل من المر والراب الدسم وهو العطيف
طبخا جيدا حتى يصير كالعصيدة او قريبا منه ويعالج به الجراح مع الحمية مما يضره
فانه مرهم نافع جيد مجرب السمن اذا وضع منه في قطنة وجعل على فم الجراح منعه
ان يلتحم فيفعل ذلك به للاحتياج الى تنقيته وكثيرا ما تفعله الاطبا لتوسيع الجراحات وللقرح
يسحق قتال الرباح ويجعل عليها كل يوم حتى تبرا ويكون بعدهما والحسن منه كوع حمار
محرق ويدق ويكون الجرح بمداومته عليه تبرا واذا احرق قشر الرمان وسحق وذر على
القروح التي قد اعيى علاجها من شدة الفساد دفعها واصحها وقد سبق هذا في اول الكتاب
في الادوية عن صاحب كتاب الرحمة وللقرح الناعية والنملة وهي التي يتوسع جرحها
سريعا وتفشى فوضع عليها الخبث فانه نافع باذن الله تعالى وقشور الرمان المحرق وخبث
الفضة من اعظم الادوية وانفعها وابلغها للجروح والقروح صح ذلك بالتجربة والنملة
بفتح النون واسكان الميم هي قروح تخرج في الجنب كما قاله في شرح [illegible] مسلم
وغيره وقال في فقه اللغة النملة بثور صغار مع ورم وحكة وحرارة في اللمس
تسرع الى التقرح والله اعلم ومما يوضع على الجراحات فيبرئها مع المداومة باذن
الله تعالى الفحم المحرق ذرورا وكذلك فحام المطابخ يوضع عليها فيدملها
وهو محرق اكثر من الفحم والفحم يعالج به حرق النار ذرورا اذا تقرح باذن الله تعالى
وقال بعض الحكما قد يطعن الانسان وهو في الحرب ولا يربط جراحه ولا يسكن

حتى تنقضي

حتى تنقضي الحرب فتتهوى الجراح ويصير جسمه يابسا اليما ولا يستطيع الاضطجاع فيبقى قاعدا
فيوخذ له السلخ بجملته فيجعل على عيدان ويلاح من تحته بالنار حتى تلين السلخ ثم يفرش على الحصير
ويرمى عليه بثوب ويمدد عليه المجروح فانه يرشح ويلين فان لم يستطع التمدد لشدة الوجع واليبس
اتكى قليلا ورفع السلخ اليه على عودين من غير ثوب بحيث يجد حرارته حتى يرشح ويلين ثم ينام عليه
من وراء ثوب فانه يستريح للوقت ثم يوخذ له مر وهرد يسحقان ناعما ويضربان ببياض
البيض وشعر كبش ويطلى به حوالي الجرح ويمكن في الطلا بحيث يوسع دايرة الطلا حتى يطلى
اكثر الجانب الذي فيه الجرح فانه يزول عنه سو النفس والضيق واليبس والله الشافي
صفة قطاب لدفع الجراحات من الحديد وتستعمله بعض الاعراب يوخذ ضفع البقر ويخاض
بماء ويطلع في اناء على النار حتى يدفا جيدا ثم يوخذ منه ويجعل على الجراح ويقلب فيه ساعة حتى
ثم يزال ويعوض عوضه ويفعل فيه كذلك حتى يبرد ويزال ويجعل عوضه من ثالثة
ويعصب عليه من الصبح الى العشا ثم يصنع له ضفع اخر كذا وامره ويفعل كذلك ويعصب
عليه الثالثة ثم يبقى الى العصر ويزال عنه ويغسل الجراح وكل البدن بماء بارد فاذا انضف
الجرح جعل فيه سمن واخذ واخذ اطراف السلخ وسحق ووضع على الجراح وعصب عليه وترك الى الصبح
ثم يفتحه ويمديه ويجعل فيه من اطراف السلخ كذلك ويعصب عليه الى الصبح وهكذا بالسلخ
حتى يبرا فاذا امتلا الجرح وقرب اخذ من قشر الاثل ويبس ويدق وينخل ثم يدهن الجرح بالسمن
ويذر عليه حتى يختم او توخذ قشور الصبر تغسل وتجفف وتدق وتنخل فيذر عليه بعد دهنه
بالسمن او تقلا الذرة اللينة كالبدع السابق وتطحن وتنخل وتذر عليه بعد دهنه بالسمن ومتى
ما كانت بحربة ونحوها فنقطا بهما بالسمن المغلي ليدخل الى منتهى الطعنة من الجوف ويكون دفا السمن
بقدر ما يحمله الجسم ويوضع الضفع المطبوخ على فم الطعنة وكذلك السلخ فاذا قد ضرب في وقت

Copyright © King Saud University